

النهاية في غريب الأثر

- { فلل } (ه) في حديث أمّ زَرْع [شَجَّكَ أو فَلَّكَ أو جَمَعَ كُـلَّكَ] [الفلّ] :
الكسْر والضَّرْب تقول : إنَّها مَعَهُ بَيْنَ شَجِّ رَأْسِهِ أو كَسْرِ عَضْوٍ أو جَمْعِ
بَيْنَئِهِمَا . وقيل : أراد بالفلّ الخضومة .
- ومنه حديث سيف الزبير [فيه فَلَّاةٌ فُلَّها يَوْمَ بَدْرٍ] الفلَّاة : الثُّلَمَة
في السيف وجمعُها : فُلُول .
- ومنه قول الشاعر (هو النابغة الذبياني . والبيت في ديوانه ص 15 ، بشرح كرم
البستاني . بيروت 1953 م وصدره : .
- ولا عيبَ فيهم غيرَ أن سُوِّفَهُمْ ...) .
- بِهِنَّ فُلُولٌ مِّنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ .
- ومنه حديث ابن عوف [ولا تَفْلُؤُوا المُدَى بالاختلاف بَيْنَكُمْ] المُدَى : جمع
مُدْية وهي السَّكَّينَ بَفْلَّها كَذَى عن النَّزاع والشَّقاق .
- ومنه حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا [ولا فَلَّؤُوا لَهُ صَفَاةً] أي كَسَرُوا له حَجَرًا
كَذَبَتْ به عن قُوَّتِهِ في الدِّين .
- ومنه حديث علي [يَسْتَنْزِلُ لُبِّكَ وَيَسْتَفْلُ غَرْبُكَ] هو يَسْتَفْعِلُ من
الفلّ : الكسْر . والغَرْبُ : الحَدُّ .
(س) وفي حديث الحجاج بن عرَلاط [لَعَلِّي أَصِيبُ من فَلٍّ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ]
الفلّ : القَوَمُ المَنْهَزِمُونَ من الفلّ : الكسر وهو مصدرٌ سُمِّيَ به ويقع على الواحد
والاثنين والجميع ورُبَّمَا قالوا : فُلُولٌ وفِرَّال . وفَلَّ الجَيْشَ يَفْلُئُهُ فلاَّ إذا
هَزَمَهُ فهو مَفْلُولٌ أراد : لَعَلِّي أَشْتَرِي ما أَصِيبُ من غَنَائِمِهِمْ عند الهزيمة .
- ومنه حديث عاتكة [فَلَّ مِّنَ الْقَوْمِ هَارِبٌ] .
- ومنه قصيد كعب : .
- أن يَتْرُكَ الْقِرْنَ إِلَّاَّ وَهُوَ مَفْلُولٌ .
أي مَهْزُوم .
(ه) وفي حديث معاوية [أنه صَعِدَ المِنْبَرَ وفي يده فَلِيلَةٌ وطَرِيدَةٌ]
الفَلِيلَةُ : الكُبَيْبَةُ مِّنَ الشَّعْرِ .
- وفي حديث القيامة [يقول الله تعالى : أي فُلُّ أَلَمٍ أَكْرَمَكَ وَأَسَوَّ دُك] معناه يا
فُلانُ وليس تَرْخِيما له لأنه لا يقال إِلَّاَّ بسكون اللام ولو كان ترخيما لَفَتَحُوهَا أو

ضَمَّوْهَا . قال سيبويه : ليست تَرْخِيما وإنما هي صِيغَة ارْتَجِلت في باب الذِّدَاء .
وقد جاء في غير الذِّدَاء . قال (هو أبو نجم العِجْلِي . كما في الصحاح (فلل)) .
- في لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ .

فكسر اللام للقفية . وقال الأزهري : ليس بتَرْخِيم فُلَان ولكنَّهَا كلمة على حِدَة
فَبَذَلُو أَسَدَ يُوقِعُونَهَا على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم
يُثَذِّلُونَهَا وَيَجْمَعُونَهَا وَيؤنث . وفُلَان وفلانة : كناية عن الذِّكْر والأنثى من الناس فإن
كَانِيَتْ بهما عن غير الناس قلت : الفُلَان والفُلانة . وقال قوم : إنه تَرْخِيم فُلَان
فحذفت النون للتَّرخيم والألف لسكونها وتُفْتَح اللام وتُضَم على مذهبي الترخيم .
(س) ومنه حديث أسامة في الوالي الجائر [يُلْأَقَى في النار فتندلق أقتابُه
فيقال : أي فُلْ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَصِفُ ؟] وقد تكرر في الحديث